سورا مفرقة كل سورة مرتبة بآياتها على
حدة لكن لم يرتب بعضها اثر بعض فلما
نسخت ورتب بعضها اثر بعض صارت
مصحفا، والفرق بين جمع ابي بكر وجمع عثمان
أن جمع ابي بكر كان لخشية ان يذهب من
القرآن شيئ بذهاب حملته فجمعه في صحائف
مرتبة الآيات النبوية على ما وقفهم عليه
النبي صلى الله عليه وسلم وجمع عثمان كان
لما كثر الخلاف في وجوه القراءات حتى قرؤه
بلغاتهم على اتساع اللغات حتى ادى ذلك
بعضهم الى تخطئة بعض فخشي من تفاقم
ذلك فنسخ تلك الصحف في مصحف
واحد مرتبا السور، فترتيب الآي في الصحف
وترتيبها وترتيب السور في المصحف هو
ترتيب النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحافظ ابو عمرو الداني في العدد وعنه اخذوا
رأس آية آية وكذلك القول عندنا في
تأليف السور وتسميتها وترتيبها في الكتابة
انتهى، وقد اخرج اصحاب السنن الثلاثة

وصححه

وصححه الحاكم وغيره من حديث ابن عباس
عن عثمان رضي الله عنهم قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تنزل عليه
الآيات فيقول ضعوها في السورة التي
يذكر فيها كذا انتهى والى ما ذكر اشار
الشاطبي في العقيلة بقوله

فأمسك الصحف الصديق ثم الى الـ
فاروق اسلمها لما قضى العمرا
وعند حفصة كانت بعد فاختلف الـ
قراء فاعتزلوا في أحرف زمرا
وكان في بعض مغزاهم مشاهدهم
حذيفة فرآى من خلفهم عبرا
فجاء عثمان مذعورا فقال له
أخاف ان يختلطوا فأدرك البشرا
فاستحضر الصحف الاولى التي جمعت
وخص زيدا وعن قربيله نفرا
على لسان قريش فاكتبوه ... كما
على الرسول به انزاله انتشرا
نجردوه كما يهوى كتابته
ما فيه سكل ولا نقط فيحتجرا

Copyright © King Saud University